

داء الهوى وعلاجه 32/22 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا - [00:00:20](#)

نساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين عباد الله. فان اصدق الحديث كلام الله - [00:00:40](#)

عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. واسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه - [00:01:10](#)

ولطفه ان يجيرني واياكم من شر انفسنا. اللهم الهما رشدنا وقتنا شر انفسنا واغفر اللهم لنا ذنوبنا وزلاتنا واعف اللهم عنا وتجاوز اللهم برحمتك عنا انك ولي ذلك والقادر عليه - [00:01:30](#)

الهوى هو اشد عدو تجده بين جنبي صدرك. ولذا قال بعض السلف قال جاهد هواك اشد من جهادك لنفسك او لعدوك جاهد هواك اشد من جهادك عدوك. الهوى هذا الداء الذي افسد على الناس دينهم - [00:01:50](#)

اخرتهم بل وافسد عليهم دنياهم الا من رحم الله. الهوى الذي برهنا في جمع طويلة قد مضت. ان هذا الداء هو علة العابدين وعلة الزاهدين وعلة الصالحين. وهو علة الفاسدين المفسدين من قبلهم - [00:02:10](#)

فان الهوى والميل الى رغبات النفس وملذاتها وشهواتها من غير داعية الشرع انه من اشد ما بالقلب الا من رحم الله. لذا قلنا المسلم يعيش بين حريين بينما تحبه نفسه وهواه وبينما - [00:02:30](#)

يحب ربه ومولاه. فان اثر ما تحبه نفسه وتهواه. فان اثر ذلك تراه اعرض عن ربه واقبل على دنيا وهجمت على قلبه وضاق صدره ولا يرى من الدنيا الا شهوته وحاجته. واذا ضرب هواه برجله وولاه - [00:02:50](#)

ظهره واقبل على ربه افتح الله عز وجل له الدنيا والاخرة ويسر له كل عسير وفرج له كل هم ونفس له كل كرب وقربه من اخرته وادناه من جنته. وقد بلغه رحمته واشعره اياها في قلبه - [00:03:10](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت الدنيا همه فرق الله عليه امره وجعل فقره بين عينيه ولم يأتيه من الدنيا الا ما اراد منها. ومن كانت الاخرة همه. من كان همه ان يرضي ربه. وان يسعى الى محبته - [00:03:30](#)

ان ينال رضاه وان يعرف مولاه. وكما قال الائمة السابقون قديما. قالوا ان اعظم لذة في الدنيا ان يعرف العبد ربه ان اعظم لذة في الدنيا ان يعرف الله عبده به. فان كانت الاخرة همه - [00:03:50](#)

جمع الله عليه امره وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة. عباد الله الهوى هو امر خطير. حذر الله منه تحذيرا مطلقا. قال ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل - [00:04:10](#)

وحذر الله من الهوى ان تتبع اهواء الكافرين. فقال الله مرارا لنبيه ولا تتبع اهواءهم. ولا اتبع اهواءهم ولا تتبع اهواءهم ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا - [00:04:30](#)

لذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله واصفا الهوى قال مستنبطا من هذه الاية العظيمة اية الكهف ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. قال جماع الشر كله وجماع الداء كله. وضلال القلب كله - [00:04:50](#)

كله مرده الى الغفلة عن ذكر الله. ومراقبته جل في علاه. وعن السعي وراء الهوى واتباعه. فالهوى امر خطير حتى جاء في الحكمة التي اصلها حديث متكلم فيه. قال والعاجز والعاجز من اتبع - [00:05:10](#)

نفسه هواها. لذا قال ابن القيم وقوام عقل العبد وتمازج وكمال عقله ان يقدر خطر الهوى وعواقب الهوى وانه يفسد يفسد عليه دنياه واخرته. لذا يصرف نفسه عنها. لذا قالوا قديما عقل وهوى لا - [00:05:30](#)

يجتمعان عقل وهوى لا يجتمعان. لان العقل فيه تقدير. ولان الهوى لا تدبير فيه ولا تقدير ولد النبي صلى الله عليه وسلم حذر من الهوى في حال ان كان ملازما للقلب. فقال النبي في حديث حذيفة - [00:05:50](#)

المشهور الذي يرويه مسلم. قال تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا. تعرض الفتن على القلوب كالحصير صيري عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة - [00:06:10](#)

بيضاء حتى تعود القلوب على قلبين. حتى تعود القلوب على قلبين. فاي قلوب قلبي وقلبك حتى تعود القلوب على قلبين قلب ابيض مثل الصفا لا تضره فتنة. يا رب اجعلنا منهم. لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض - [00:06:30](#)

والاخر قال النبي والاخر اسود اسود مردادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه الا ما اشرب من هواه. فقوام الامر قوام الامر ان يعلم العبد ان في هذا هوى شهوة - [00:07:00](#)

نستلذ بها النفس وليس لها داعية من الشرع فليعلم ان الواجب ان يتركها وان يرفضها وان يردها وان يقاومها وان يجاهدها ما استطاع حتى يسلم ذلك له. عباد الله امجد - [00:07:26](#)

الشعور بالهوى والشهوة. يعني وجود ذنب وخطيئة وحساب على العبد لا. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال ليس العقاب على مجرد الهوى والشهوة. كلا ليس العقاب على مجرد - [00:07:46](#)

في الهوى والشهوة انما الامر على اتباعه والعمل به. انما الامر على اتباع الهوى والعمل به. فمن قاوم هواه ورده وجاهده فليعلم ان ذلك. يقول ابن تيمية فليعلم ان ذلك من عبادة الله والعمل الصالح - [00:08:06](#)

فليعلم العبد ان ذلك من عبادة الله والعمل الصالح. واعلم يا مسلم يا من توحده الله اعلم اننا كلما مضى بنا الزمان وجرت بنا الايام واقبلنا لزمان الآخرة وادبرنا عن الدنيا. اشتد امر المجاهدة والمدافعة. لان - [00:08:32](#)

كان يشتد ساقها في زمان بعد زمان. انظر الى الفتن التي كنا نعيشها في التسعين. وانظر انظر الى ايامنا فالفتن من امامنا وورائنا ومن فوقنا وعن يميننا وشمالنا ومن بين ارجلنا وحتى - [00:09:03](#)

في جيوبنا وبيوتنا وعلى فراشنا اصبحت الفتن لا تفارقنا. فكلما مضى الزمان بنا ابتلينا ان احيانا الله بزمان ضعفت فيه حاكمية الشريعة على الناس وضعفت فيه القلوب واقبال على الآخرة. وطال فيها طريق الاصلاح وطال واصبح فيها طريق الفساد ظاهرا. كثر - [00:09:23](#)

المفسدون - واصبحوا يعيشون في الارض فسادا ليعلم المسلم ان الواجب عليه ان يجاهد مجاهدة قد تكون على ضعف ما جاهد التابعون ومن بعدهم لذا قال النبي صلى الله عليه وسلم عن من سيأتي - [00:09:53](#)

قال لاصحابه له اجر خمسين منكم سيأتينا ايام صبر النبي يخبر اصحابه صلى الله عليه وسلم ان اجمعا بحبيبك المصطفى محمد في خير حال. صلى الله عليه وسلم النبي يخبر اصحابه فيقول لهم ان من ورائكم ايام - [00:10:16](#)

صبر من فيها من المسلمين له اجر خمسين منكم يا اصحاب محمد له اجر خمسين منكم يا اصحاب محمد. يا الله كم نضيع من اجورنا لاهوائنا وشهواتنا له اجر خمسين منكم يا اصحاب محمد. قالوا يا رسول الله بل منهم. قالوا يا رسول الله منهم. قال النبي مؤكدا. قال - [00:10:41](#)

بل منكم يا الله يا الله يجاهد العبد هواه لربه في كتب الله له اجر خمسين من مثل ابن مسعود واجر خمسين من مثل ابن عباس واجر

خمسين من مثل ابن عمر واجر خمسين من مثل عائشة وحفصة - [00:11:11](#)

يا لله انها ايام صبر تحتاج الى مجاهدة ومقاومة وتحتاج الى عظيم مراقبة للرب جل في علاه علاج الهوى ذكرنا قديما ذكرنا في

الجمع الماضية ان اول سبيل لعلاج الهوى - [00:11:34](#)

وهو ان اسير في القلب ناظرا الى العواقب والمآلات وذكرنا طرفا على سبيل التمثيل لا التفصيل من اثار الهوى ومآلاته وخطره

والسبيل الثاني اعلم ان ليس كل الهوى مذموم ليس جميع الهوى مذموم - [00:11:54](#)

فمن الهوى ما اراده الشرع وحث عليه فالله قد امرنا بالنكاح وفيه هوى وحثنا الله على الطعام والشراب وفيه هوى. وان الله جميل

يحب الجمال فحثنا على لبس زينة واخذها للمساجد وفيه هوى - [00:12:22](#)

حثنا الله عز وجل على كد وطلب مال بسبب حلال واتقاء الله وفيه هوى. ليس كل الهوا مذموم. مخطئ من صور للناس والعالمين

حيثما وجدت نفسك هوى فقد اظلمت لا. ولا - [00:12:48](#)

لكن فرق بين هوى يريد الله ويحبه فاتعبه به. وبين هوى تريده نفسي كيف اتعبها به من دون الله. لذا السؤال الذي يسأل لما جعل

الله هذه المآلات والشهوات والاهواء - [00:13:08](#)

وفيها من الظلم لانفس العباد ما فيها وهي سبيل ان ركه العبد على غير سبيل الشرع وداعيته كانت سبيلا لضلالة وانحرافه. جعلت

اتأمل كلام اهل العلم حتى يسر الله لي - [00:13:35](#)

على عبارة تكتب بماء العيون قالها الامام ابن قدامة المقدسي الحنبلي في مختصره المعلوم بي. مختصر منهاج القاصدين. اختصر فيه

كتاب ابن الجوزي المسمى بي منهاج القاصدين حاول فيه ابن الجوزي ان يختصر احياء علوم الدين للغزالي وان يخرج ما فيه من -

[00:13:56](#)

مصائب وطامات وشركيات وطرقيات وصوفيات. فحاول ابن الجوزي ان ينقيه ما استطاع ولكن ابن الجوزي رحمه الله فيه نفس

وتأثر لزمانه الذي يعيش. فجاء الصفاء في مختصر ابن قدامة عليه رحمة الله. ولما قلبت نظري في الكتاب عذمت باذن الله ان يكون

درسي في رمضان - [00:14:26](#)

بعد صلاة العصر يوميا مقتطفات من مختصر منهاج القاصدين لابن قدامة المقدس اسأل الله ان يبلغني واياكم رمضان ورضاه. خلق

الله الاهواء والشهوات والمآلات. قال لم؟ ضرب مثالا على ذلك شهوة الفرج والنكاح - [00:14:56](#)

فلها حكمة ظاهرة ولها حكم تحتاج الى تأمل. قال اما النكاح فحكمه الظاهرة قال ابقاء النسل لم مقام العبودية لله وتوحيده على وجه

الارض والبسيطة هذه الحكمة الظاهرة وما هي الحكم الباطنة البعيدة التي تحتاج الى تأمل. اسمع لما الله - [00:15:25](#)

جعل للبطن شهوة وللفرج شهوة وللعين شهوة وللسمع شهوة ولللسان شهوة وللبدن شهوات وللنفس اهواء. لما جعل الله ذلك اسمع ماذا

يقول ابن قدامة لله دره. قال عليه رحمة الله - [00:15:53](#)

قال لابد في الدنيا من لذة تقاس عليها لذة الآخرة فلو اني جلست لك اليوم مئة عام اقول لك الجنة وصفها كذا وشراب هكذا وطعام

هكذا وماؤه هكذا وظله هكذا وقصور هكذا. وما فيها من نعيم كذا - [00:16:17](#)

ان لم يكن عندك من جنس هذه اللذة ولو يسيرا فانك لن يملأ قلبك شوق اليها قال ابن قدامة فان العبد في الدنيا بحاجة الى لذة

يقيس عليها لذة الآخرة - [00:16:47](#)

اقول لك اسمع وتأمل لو اني واياك اخبرنا عن نوع طعام في فرنسا ما ذقناه ولا رأيناه قال يوجد في فرنسا طعام كذا وكذا. ما ذقناه

ولا رأيناه في ذكر لنا نوعا من الاسماك. او نوعا - [00:17:07](#)

من الطعام ماذا سيكون اثر ذلك على قلبي وقلبك هو عجب سريع يسير ثم ينصرف ولكنه لو وصف الطعام لمن ذاق من جنسه في

بلده او وصف الطعام لمن ذاق مثله في سفر سافره - [00:17:27](#)

قال اني وجدت في اوروبا او بلد ما طعام كذا ووصفه كذا عظم الامر في نفسه وقلبه لم؟ لانه عنده من جنس اللذة شيء يقيس عليه.

تأمل معي جيدا. قال ابن قدامة - [00:17:47](#)

اسمع بالله عليك قال ابن قدامة عليه رحمة الله فان فان الشهوة اي في الآخرة فان العبد ان لم يجد من اللذة ما يرد عليه الذوق فانه لن يعظم للآخرة الشوق - [00:18:07](#)

لن يعظم شوقه الى الجنة. فان لم يجد في الدنيا طرفا من النعيم. الذي اعدّه الله في عبادته الصالحين في دار النعيم. فان لم يجد طرفا منه يشوقه فلن يجد العبد في - [00:18:31](#)

به شوقا عظيما الى دار الخلد دار لقاء الله جل في علاه. اذا فهمت ان النساء هي اخطر شهوة وهوى يضرب جذوره اليوم في بلاد المسلمين. اعداؤنا مهرة مهرة وصبرة مهرة في علمهم في مكان قوة وضعف الامة. و صدر - [00:18:51](#)

صبر وجلد حتى يصل الى ما يريدون. اخرجوا نساءنا من من بيوتها عروها واصبحت المرأة سلعة رخيصة بخيصة. ينظر اليها من يشاء وما يشاء. وكيف يشاء؟ يشتهي منها صبح مساء. ويذهب - [00:19:19](#)

بفكره ويجول الشيطان بخاطره حتى يشتكي الرجال اليوم ضعف الحاجة الى نساءهم وضعف الرغبة الى ولا يجدون لذة في بيوتهم. لانهم عوقبوا بذنب النظر الى ما حرم الله. واطلاق البصرة - [00:19:39](#)

الى محارم الله. سافروا الى بلد من بلاد المسلمين يعيش بركة من بركات الثروة واثارا من اثارها. فرأينا عجا عجا! عجا عجا! سقط قناع الحياء! وسقط برقع الديانة من على النساء! حتى ترى في الطرقات - [00:19:59](#)

وعلى المواصلات ترى عجا عجا يا رب الطف بنا وسلم. يا رب الطف بنا وسلم. ان اعظم فتنة على الرجال هي فتنة النساء. لم الشباب اليوم كالسكران كالسكران لا يفكر. اذا - [00:20:19](#)

فلك مالا فكر بالنساء. واذا سافر سفرا فكر بالنساء. واذا درس في جامعة سكر بالنساء واذا ذهب الى عرس او زفاف فكر بالنساء. واذا دعي الى طعام فكر بالنساء. شباب اليوم هكذا حياته الا من - [00:20:39](#)

الله هذا مصداق قول الحبيب صلى الله عليه وسلم ان اضر فتنة على الرجال هي فتنة النساء. ومصداق قول الله زين للناس حب الشهوات ممن ممن بدأ الله باول شهوة واطهرها زين للناس حب - [00:20:59](#)

اخواتي من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب. ثم قال ربنا قل الانبئكم بخير من ذلكم الذين اتقوا عند ربهم ماذا لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان - [00:21:19](#)

من الله. ما ذكر الله من نعيم الجنة على وجه التفصيل والتعيين الا ان قال وازواج مطهرة لعلمه ربنا ان اخطر فتنة على الرجال هي النساء. ورجال اليوم يركضون للفتنة ركضا - [00:21:49](#)

ما وجدوا مجتمعا تباح به المرأة يكلمها وينظر اليها ويجلس معها ويفتح على جواله وعلى حاسوبه الحرام وينظر اليه يا رب عفوك يا رب سلم شهوة النساء شهوة النساء هي شهوة - [00:22:09](#)

ارادها الله للعب واذاقها الله للرجل حتى يعظم شوقه الى ما اعد الله له وما اعد الله له من جنس شهوة النساء هذا ما سنعلمه بعد جلسة الاستراحة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:22:32](#)

الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم وابارك على سيدنا سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم انا نسألك باننا نشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تغفر لنا ذنوبنا وان تغفر عنا - [00:22:54](#)

تسترننا في الدنيا والآخرة. اخترت الكلام عن شهوة النساء لانها الشهوة التي لا يقاومها الرجال واعذروني على وضوح عبارتي وبياني ولذا انا اعجب من اخواننا الذي يبلغ ثلاثين سنة ولم يتزوج - [00:23:36](#)

في بدنك نار تسري اين تذهب بها الله جبلك ايها الشاب تبلغ ثلاثين واثنين وثلاثين وسبعة وعشرين وخمسة وعشرين ولم يتزوج في بدنك نار تحرق به اين تذهب بها لم لا تقبل على الزواج واخذ اسباب العفة؟ لذا اخترت من دون شهوات الدنيا واهوائها الكلام عن النساء - [00:23:59](#)

بخطرنا والا لو اردت التفصيل في الطعام والشراب و اردت التفصيل في الدور والقصور وما اعد الله للمؤمنين لطال المقام لكن انظر

كم يحرم العبد نفسه وراء ماذا يركض الذي يركض وراء النساء وشهوتهن. وراء ماذا تركض - [00:24:24](#)

يركض وراء شهوة عابرة انا اعجب من بعض الشباب والرجال اذا مرت امرأة من امامه جعل ينظر اليها ساعة. يا اخي ماذا ستنام ما تنال الا حسرة قلب. لن تنال الا حسرة قلب. لن تنال منها شيئا الا نظر والم قلب انك لم تصل الى ما نظرت اليه - [00:24:49](#)
لن تستمتع بشيء الا هذا النظر. ومع ذلك يؤلم قلبه. ويؤذي نفسه ويؤذي ربه فينظر الى حرام يا رب عفوك. اللهم اغفر لنا واعف عنا.
ماذا يريد؟ يريد شهوة عابرة - [00:25:11](#)

سواء كانت شهوته ببصره او كانت شهوته بفرجه يا رب عفوك. اللهم احفظنا منا نعصيك. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك يا رب العالمين - [00:25:31](#)

ماذا اعد الله للمؤمنين الصادقين في الجنة؟ ان من ورائكم نساء ان من لا تعرف احداهن الا باسم الحور العين. قال ابن عباس قال سميت بالحور لانها حوراء تملأ الطرف من شديد جمالها. الحور العين حوراء - [00:25:50](#)

والحوراء واسعة العين الذي يحف الكحل اطرافها. ولكنه كحل رباني. ليس تقليد ولا صناعة. ان من ورائكم حور ما سماها الله الا بالحور العين. اراد الله ان صفها لنا في كتابه. فقال الله تعالى حور حوراء مقصورات في الخيام. تنتظر في - [00:26:20](#)
قيمتها لا يدخل عليها احد الا من الا من اذن الله له من زوجها. حتى جاء في الاثر عن علي ابن ابي طالب وصححه الحافظ ابن حجر في المطالب العالية وقال له حكم الرفع بعد ان يدخل اهل الجنة - [00:26:50](#)

الجنة قال ويساق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا اتوا ابوابها فجاءوا على كل باب فوجدوا شجرة تخرج من اسفل منها يخرج من اسفل منها دعينان تجريان فيأتون على احدهما فيشربون منها فيذهب ما في جوفهم من - [00:27:10](#)
من الاذى والقذى والبأس ثم يأتون على الثانية اي العين الاخرى فيشربون منها فترد لهم نظرة النعيم ثم ترد لهم ابصارهم وترد لهم اعينهم ويرد لهم جمال شعرهم كأنما عليه الدهن لا يطير ابداء. ثم يأتون على خزنة الجنة فيقول لهم - [00:27:30](#)
خزنة الجنة ادخلوها بسلام طبتم فادخلوها خالدين. فيدخلون الجنة فما ان دخلوا الجنة حتى ولدان ولدان الجنة الذين يطوفون عليهم باكواب وباريق وكأس من معينة وباريق واكواب من فضة يطوفون عليهم يقول علي ابن ابي طالب كما يطوف ولدان اهل الدنيا على الحميم اي القريب الذي قد بعدت غيبته. اي - [00:27:50](#)

من سفر بعد زمن بعيد يطوف الغلمان من حولهم في الجنة حتى اذا رأوهم قام الغلمان يركضون الى بيوتهم ازواجهم من الحور فيقولون لهن ابشرن ابشرن ان فلانا قد اتى فيسميه باسمه - [00:28:20](#)

تقوم زوجه من الحور فتقول له بالله اجاء فلان؟ قال قال علي اسمع تستخف احداهن الفرح اي ان عقلها يذهب ويخف من شدة فرحها بقدوم زوجها فيستخف احداهن الفرح فتقوم تسري حتى تنتظره على اسقفة الباب. والباب هو الوطاء - [00:28:40](#)
التي الاسقفة هي الوطاء التي توضع على الباب. تقف وتنتظره على باب داره هي التي قال فيها حور مقصورات في الخيام لا تخرج ابدا الا لزوجها. ولذا المرأة الموفقة من اهل الدنيا من كانت سيماها - [00:29:10](#)

من سيم حور الجنة كانت سيماها من سيما حور الجنة. لذا ذمت المرأة الخراجة الولاة لا تجلس في بيتها ولا تخرج الا لحاجة هي التي ارادها الله بقوله وقرن في بيوتكن. حور مقصورات - [00:29:30](#)

في الخيام. من جميل ما اعد الله لك. يا من تستعجل اللذة بالنظر للحرام او بالوقوع في الحرام. اعد الله هناك نساء قال الله لم يطمئنهن انس قبلهم ولا جان ابكارا ابكارا عربا - [00:29:50](#)

قالوا عربا ماذا؟ قال وهي المرأة التي تحسن التبعل والتلذذ والعبارة والذلة لزوجها فلا يسمع منها الا ما يرضيه ويعجبه. عربا اترابا اترابا. اي كل نسائك من الجنة. اللهم اجعلنا منهم - [00:30:10](#)

اي كل نسائك من الجنة اتراب اعمارهن واحدة اسنانهن واحدة عربا اترابا لم مثلهن انس ولا جان كأنهن الياقوت والمرجان. كأنهن الياقوت والمرجان. قال النبي في الحديث الطويل اهل الجنة دخولا لما يدخل على سبعين قصر له في كل قصر ازواج ووصائف ينتظرنه - [00:30:30](#)

الواحدة منهم يقول النبي احداهن حوراء عيناء حوراء عيناء عليها سبعون حلة. يرى مخ ساقها من وراء حللها شدة جمالها يرى مخ ساقها من وراء حللها. وقال قال الله جل في علاه كأنهن الياقوت والمرجان - [00:31:00](#)

يا اخي يا اخي امرأة تنظر اليها ولا تعرفها قد تحرمك لذة وشهوة في الجنة. لا فيها الا الله هي التي قال الله عنها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من شدة - [00:31:25](#)

تبعها وتحبها لزوجها ويسرها ودلها عليه ان زوجتك في الدنيا ان اذتك لتغضب مني النساء يقول النبي صلى الله عليه وسلم عند احمد في من حديث معاذ قال ان احكم اذا اذته زوجته في الدنيا - [00:31:45](#)

نادتها زوجته من الحور اسمع الى شغفها وحبها. وقالت قاتلك زوجك من الحور تدعو على الزوجة المسيئة لزوجها. قال قاتلك الله انما هو انما هو انما هو عائرة عندك يوشك ان يفارقك الينا. يوشك ان يفارقك الينا. ولذا - [00:32:08](#)

الجنة والحور والنعيم الذي نعيشه رأيت ايها المتزوج ام او من ركب الحرام رأيت فهذه الشهوة التي يتبعها العباء والعناء والشقاء وتضعف البدن والبصر وتفعل بك ما تفعل هذه الشهوة لا حد لها في الجنة - [00:32:48](#)

لا مقياس لها في الجنة قال الله حور مقصورات في الخيام. قال الله لم يطمئنهن انس قبلهم ولا جان. قال الله كأنهن الياقوت مرجان قال الله عربا اترابا. قال الله اباكارا. ماذا ينتظر المسلم؟ وفوق هذا - [00:33:13](#)

وفوق هذا لهن صوت من اعذب الاصوات قال النبي صلى الله عليه وسلم ان نساء الجنة ليغنين في الجنة حلال ان نساء الجنة لا يغنين ما يسمع احكم صوتا احسن منهن قط - [00:33:34](#)

ما يسمع تغني الحور لزوجها فتقول قال ومما يغنين به؟ تقول الحور لزوجها نحن الخيرات الحسان نحن الخيرات الحسان ازواج قوم كرام فينظرون بقرة اعيان او بقرة اعيان نحن خيرات حسان. ازواج قوم كرام فينظرون بقرة اعيان. قال النبي صلى الله عليه - [00:34:00](#)

قال ومما يغنين به فيقولن نحن الخالدات فلا نمتن ونحن الامانات فلا نخفن نحن الخالدات فلا نمتنا. ونحن الامانات فلا نخفنا. ونحن القائمات فلا نضعنا يا رب نسألك الجنة هي لذة عابرة يضع العبد بها ما اعد الله له. رزقك الله زوجة اذن لك بنكاحها بعقد - [00:34:34](#)

في المشروع بعقد مشروع اذن الله لك ان تأخذ منها ما اذن وان تجامع وان تأخذ شهوتك. اعلم ان هذه الشهوة هي مجرد كما قال ابن قدامة هي مجرد ذوق حتى يعظم الى اللقاء - [00:35:12](#)

الشوق هي هي مجرد ذوق حتى يعظم الى اللقاء الشوق. بالله عليك اختتم بهاتين العبارتين بالله اعظم شيء شيء رأيت في الدنيا واخذ بمجامع قلبك ما هو؟ فكر به انت - [00:35:32](#)

ماذا شجرة غيمة قصر رجل جميل امرأة جميلة تأمل او رأيت وليدا جميلا او حصانا جميلا تذكر اعظم شيء نظرت اليه ثم اضطربت انفاك وضاق صدرك من جمال ما رأيت - [00:35:57](#)

هذا هذا ذوق من عظيم لذة النظر الى وجه الله من عظيم لذة النظر الى وجه الله وقس على هذا نعيم الجنة. خمر الدنيا خمر ياتي بالصداع ويسكر العقل ويأتي بالبول ويأتي بالرجع - [00:36:20](#)

ان يأتي القيء قال الله لا يصدعون عنها ولا ينزفون خمرها خمر الجنة لا يأتي بالصداع ولا يذهب العقل ولا يأتي بالبول ولا يأتي بالقيء لذة للشاربين فيها انهار من خمر وعسل مصفى لذة للشاربين. قس على هذا طعام النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الكسوف والخسوف لما صلى - [00:36:45](#)

تقدم النبي خطوة وخطوتين فمد يده ثم رجع. قالوا يا رسول الله ماذا رأيت؟ قال رأيت قطف عنب. قطف عنب عنق خد عنب فيه كم علبة؟ عشرة عشرين خمسين. قال عنب. قال لو اني امسكته لبقيت منه ما بقيت الدنيا - [00:37:11](#)

لذة هي جنس ذوق حتى يعظم الى دار الخلد الشوق. وحتى احمي نفسي ابشر النساء حذيفة قال لزوجه ان اردت ان تكوني زوجتي في الآخرة فلا تزوجي بعدي اعلمي يا اختي ان المرأة التي احسنت تبعها لزوجها وذلت له وهانت عنده - [00:37:31](#)

اليه واحسنت باقبالها على ربها. اولا والله ليجعلنك الله خيرا من كل حور الجنة ثانيا انت زوجة ان لم تتزوجي بعده. ثالثا الله ينزع في دار الجنة. ينزع كل اسباب الغيرة والحقد والحسد والشحناء والبغضاء هي دار نعيم خالد لا يفنى - [00:38:05](#)

بذيال الله لما علي ابن ابي طالب قال بالاثار قال ثم يأتي قصره فينظر فيرى سقفه جندل اللؤلؤ وفيه من الالوان احمر واصفر واخضر. ثم ينظر الى فيراه كالبرق جعله الله هكذا. ولولا لطف الله به قال علي لذهب بصره. وهو ينظر في سقف هذا البيت - [00:38:35](#)

ثم ينظر في داره ينظر في داره ماذا يراه؟ يرى اكواب مصفوفة اكواب نمارق مصفوفة وزرايب ماثورة واكواب ونساء وحور ونعيم يا رب. قال ثم يجلس يتكى عن يمينه ويقول الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله - [00:39:03](#)

فضل الله. قال ثم ينادي المنادي ينادي المنادي ماذا يقول؟ تحيون ولا توت حياة لا موت. تحيون ولا توم تموتون. وتقيمون ولا تطعنوا وتصحون ولا تمرضون ابدًا اللهم انا نسألك الجنة ونعوذ بك من النار. من اعظم اسباب دفع الهواء اعلم ان كل هوى اعد الله من جنسه - [00:39:33](#)

ما يعظم الشوق له. اضيع دواما وخلدا لامر عابر الله اعلم بغصته. اللهم انا نسألك الجنة اجرنا من النار. اللهم انا نسألك الجنة واجرنا من النار. اللهم انا نسألك الجنة واجرنا من النار. اللهم اجعل خير اعمالنا خواتيمها - [00:40:10](#)

يا ربي انا عصيناك وتجراؤنا عليك وما جراًنا الا رحمتك وحسن ظننا بك فاغفر لنا واعف عنا. اللهم اغفر لنا واعف اللهم اغفر لنا واعف عنا. اللهم استرنا وانت الحي السميع. اللهم استودعناك اهلنا بالقصير. واستودعناك اهل السنة في الشام وفي كل - [00:40:30](#)

كل مكان. اللهم استودعناك اهل السنة في العراق. واستودعناك اهل السنة في ايران والكويت وسائر بلاد المسلمين. اللهم رد الامة اليك ردا جميلا اللهم فرج هم اخواننا في فلسطين وسائر بلاد المسلمين. اللهم ولي على المسلمين خيارهم. اللهم ولي على المسلمين خيارهم. اللهم احفظ - [00:40:50](#)

علينا امننا وايماننا. اللهم ملك البلاد اهد قلبه واجعل فيه صلاح البلاد والعباد. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:41:10](#)